١

سلسلة متون التجويد

تحفة الأطفال
المقدمة الجزرية
منظومة الطيبي
القول المألوف

ضبط وتحقيق

حمد الله حافظ الصفتي

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

١

سلسلة متون التجويد

تحفة الأطفال

المقدمة الجزرية

منظومة الطيبي

القول المألوف

ضبط وتحقيق

حمد الله حافظ الصفتي

أولاد الشيخ

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا

إنك أنت السميع العليم

خطوط/ محمد حسن

إخراج/ المنار ديزاينز

ت : ٥٨٦٥٧٣٥

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٤١٠٧

الترقيم الدولى

977-371-037-8

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - الهرم تليفون / ٥٦٢٨٣١٨

٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل / ٧٤١٠٧٠٤

محمول / ٠١٠/٥١١٢٤٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، وصلَّى الله و سلَّم على من لا نبىَّ بعده، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا للإسلام عزَه ومجده.

أما بعد ، فإن العلم يشرُف بشرف المعلوم ، ولا شىء أشرف من كتاب الله عز وجل ؛ إذ هو الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

وإن علم التجويد من أسمى علوم القرآن منزلة ، إن لم يكن أسماها على الإطلاق ؛ فهو أمر ربنا ، وسنة نبينا ، ونهج أسلافنا .

و قد اجتهد العلماء رضى الله عنهم في تسهيله و تيسيره؛ فضمنوه متونا جامعة مشهورة .

وقد انتقلت هذه المتون بالرواية عن أصحابها جيلا بعد جيل ، غير أنه طرأ على الاهتمام بها بعض تهاون ؛ نشأ عنه ضياع الرواية و الضبط إلا عند البعض .

و لما رأيت إقبال الناس على تعلم التجويد و الاهتمام به فى هذه الأيام ، حرك الله العزم منى لجمع متون هذا العلم وتحرى ضبطها على أصح الروايات المذكورة فى الكتب والشروح، وعلى قواعد علم العروض فيما اختلفت فيه الرواية أو انعدمت .

لعلى بهذا أحشر مع أهل القرآن يوم القيامة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

حمد الله حافظ الصفتى
مصر - القاهرة
١٤٢٥ هجرية

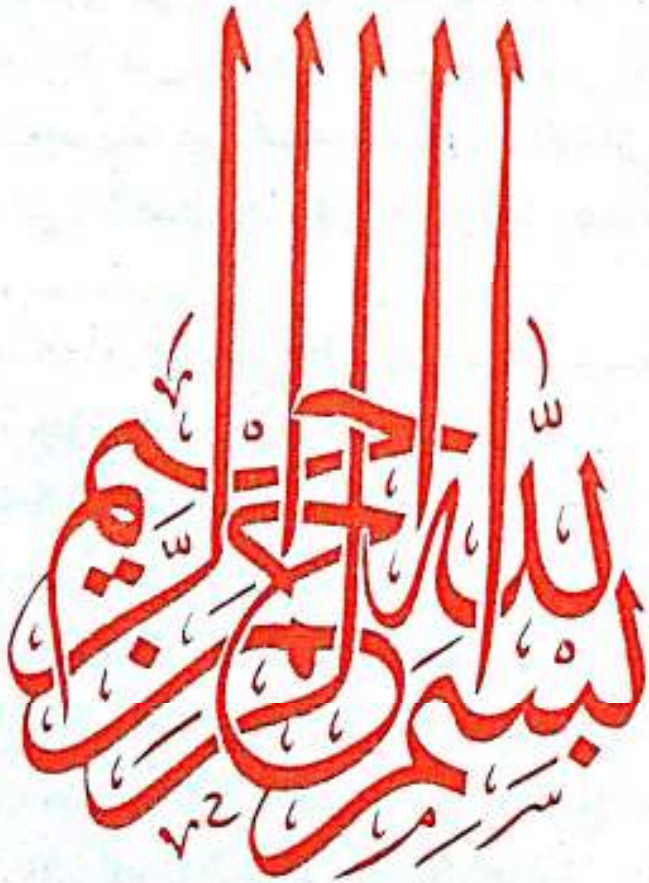
بسم الله الرحمن الرحيم

تحفة الأطفال

تأليف

العلامة سليمان بن حسين الجمزوري الأفندي

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

ترجمة الجمزورى ★

هو سليمان بن حُسين بن محمد الجمزورى الشهير بالأفندى، الشافعى .

ولد في شهر : ربيع الأنور ، سنة بضع وستين ومئة وألف من الهجرة ، بطنطا ، ونسب إلى «جمزور» بلدة أبيه، قريبة من طنطا.

وتلقى القراءات على النور الميهى وأجازه ، وكان ذا دين وورع وتقوى ، أخذ طريق الشاذلية على السيد محمد بن مجاهد الأحمدى خليفة السيد أحمد البدوى ، وهو الذي لقبه «الأفندى » وهى كلمة تركية تعنى « السيد » .

وله مؤلفات عدة ، منها :

١- الفتح الربانى بشرح كنز المعانى .

٢- منظومة فى قراءة ورش .

٣- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال

ولا يعلم تاريخ وفاته .

---

* هدية العارفين (١/ ٤٠٥) ، هداية القارى (٦٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ يقول راجي رحمة الغفور ... دوما سليمان هو الجمزوري

٢ الحمد لله مصليا على ... محمد وآله ومن تلا

٣ وبعد هذا النظم للمريد ... في النون والتنوين والمدود

٤ سميته بتحفة الأطفال ... عن شيخنا الميهي ذي الكمال

٥ أرجو به أن ينفع الطلابا ... والأجر والقبول والثوابا

أحكام النون الساكنة والتنوين

٦ للنون إن تسكن وللتنوين ... أربع أحكام فخذ تبييني

٧ فالأول الإظهار قبل أحرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف

٨ همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء

٩ والثاني إدغام بستة أتت ... في يرملون عندهم قد ثبتت

١٠ لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما

١١ إلا إذا كانا بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

١٢ والثان إدغام بغير غنة ... في اللام والراء ثم كررنه

١٣ والثالث الإقلاب عند الباء ... ميما بغنة مع الإخفاء

١٤ والرابع الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل

(١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كَلِمِ هذا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

(١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

حكمُ الميمِ والنونِ المشدَّدتين

(١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ

(١٨) وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا لا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا

(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

(٢٠) فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ قَبْلَ البَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

(٢٢) وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّةِ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفَوِيَّةْ

(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْفِيَ لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حكمُ لامِ الْ ولامِ الفِعل

(٢٤) لِلَامِ الْ حَالانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْيُعْرَفِ

(٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

(٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ

(٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

(٢٨) وَاللَّامَ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّةْ ... وَاللَّامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّةْ

(٢٩) وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

(٣٢) مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

(٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

(٣٤) أَوْ حُرِّكَا الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

(٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

(٣٦) مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَلَا بُدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

(٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

(٣٨) وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَفِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

(٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

(٤١) وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

(٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ ... فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ

(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

(٤٧) وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

(٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

(٥١) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

٥٣ وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلٌ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

٥٥ وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِيِّ لَا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

* * *

٥٨ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا

٦٠ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

٦١ أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

المقدمة الجزرية

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن الجزري

المتوفى سنة ٨٣٣ هجرية

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨٠ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

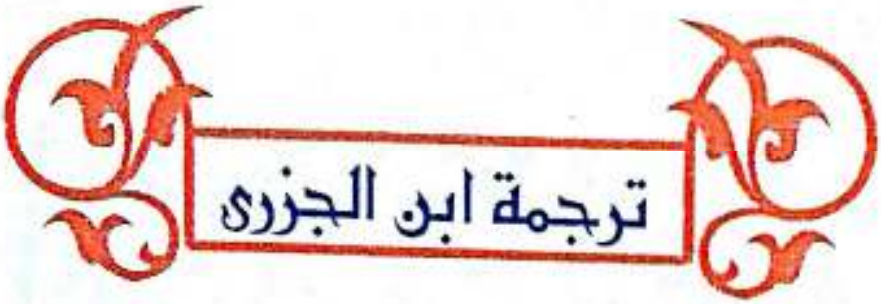

هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى الدمشقى ، كنيته أبو الخير ، ولد فى دمشق الشام ، ليلة السبت : الخامس والعشرين من رمضان، سنة ٧٥١ هجرية .

تلقى عن علماء عصره وجهابذته ، منهم :

ابن الطحان ، وابن الجندى ، والصائغ ، والبغدادي، وغيرهم ، وكان كثير الرحلة فى طلب العلوم .

صنف فى علوم القراءات والتجويد ، و الحديث ، والتفسير ، والفقه ، والأصول ، والتوحيد ، والتصوف، واللغه .

وأفتى كثيراً ، وكان مبرزا فى سائر العلوم ، تولى قضاء الشام ، وشيراز ، وأنشأ بها مدرسة لتعليم القراءات سماها « دار القرآن »

توفي رحمه الله يوم الجمعه : الخامس من شهر ربيع الأنور ، سنة ٨٣٣ هجرية ، بمدينة شيراز ، ودفن بدار القرآن التى أنشأها فيها .

متن الجزرية

(١) يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
(٢) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
(٣) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
(٤) وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
(٥) إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
(٦) مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
(٧) مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ
(٨) مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

(٩) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
(١٠) فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
(١١) ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُهَا هُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءُ
(١٢) أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاؤُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
(١٣) أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ لِجِيمِ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَيْهِ إِذْ وَلِيَا

(١٤) الاَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

(١٥) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

(١٦) وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

(١٧) مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

(١٨) مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةْ ... فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَةْ

(١٩) لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

(٢٠) صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

(٢١) مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

(٢٢) وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ ... وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

(٢٣) وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَةْ ... وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةْ

(٢٤) صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

(٢٥) وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

(٢٦) فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بَابُ التَّجْوِيدِ

(٢٧) وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمُ

(٢٨) لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلٰهُ أَنْزَلَا ... وَهٰكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

(٢٩) وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ ... وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

(٣٠) وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

(٣١) وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

(٣٢) مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

(٣٣) وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ

(٣٤) فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

(٣٥) وَهَمْزَ ٱلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... ٱللَّهِ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

(٣٦) وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى ٱللَّهِ وَلَا الضَّ ... وَالْمِيمَ مِنْ مُخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

(٣٧) وَبَاءَ بَرْقٌ بَاطِلٌ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

(٣٨) فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

(٣٩) وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

(٤٠) وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ بِسَطْ وَيَسْقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ

(٤١) وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

(٤٢) إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

(٤٣) وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ التَّفْخِيمِ

(٤٤) وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

(٤٥) وَحَرْفَ الاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا لِإِطْبَاقٍ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعِصَا

(٤٦) وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَ خَلَقْكُمْ وَقَعْ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ

(٤٧) وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

(٤٨) وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

(٤٩) وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَثَّرَكُمْ وَتَوَفَّى فِتْنَتَا

(٥٠) وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَابْنَ

(٥١) فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

(٥٢) وَالضَّادَ باسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

(٥٣) فِي الظَّعْنِ ظِلَّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

(٥٤) ظَاهِرَ لَظَى شُوَاظِ كَظْمٍ ظُلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلَامِ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

(٥٥) أَظْفَرْ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظٍ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

(٥٦) وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

(٥٧) يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ

(٥٨) إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةْ ... وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةْ

(٥٩) وَالْحَظَّ لَا الْحَضَّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ضَنِينِ الْخِلَافُ سَامِي

(٦٠) وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

(٦١) وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ ... وَصَفَّ هَاجِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(٦٢) وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأُخْفِيَنْ

(٦٣) الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

(٦٤) وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تُخْتَفَى

بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

(٦٥) وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى ... إِظْهَارُ أَدْغَامٍ وَقَلْبٌ إِخْفَا

(٦٦) فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادْغَمْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لاِبِغُنَّةٍ لَزِمْ

(٦٧) وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلاَّ بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنَوْا نُوا

(٦٨) وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدِّ وَالقَصْرِ

(٦٩) وَالْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

(٧٠) فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

(٧١) وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةِ

(٧٢) وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلا

بَابُ مَعْرِفَةِ الوُقُوفِ

(٧٣) وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(٧٤) وَالاِبْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

(٧٥) وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

(٧٦) فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُءُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

(٧٧) وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

(٧٨) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ وَحُكْمِ التَّاءِ

(٧٩) وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

(٨٠) فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ... مَعْ مَلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا

(٨١) وَتَعْبُدُوا وَيَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

(٨٢) أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا

(٨٣) نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

(٨٤) فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِئْبٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرَ إِنَّ مَا

(٨٥) الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

(٨٦) وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

(٨٧) خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِيَ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

(٨٨) ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا ... تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلَا

(٨٩) فَأَيُّنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفْ

(٩٠) وَصِلْ فَأَلَمْ هُودَ أَلَنْ نَجْعَلَا ... نَجْمَعْ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

(٩١) حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

(٩٢) وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهَّلَا

(٩٣) وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

(٩٤) وَرَحْمَتَ الزُّخْرُفِ بِالتَّازَبَرَهْ الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ

(٩٥) نِعْمَتَهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمْ مَعًا أَخِيرَاتِ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

(٩٦) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعَنَتُ بِهَا وَالنُّورِ

(٩٧) وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيمَ مَعْصِيَتَ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصّ

(٩٨) شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

(٩٩) قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتُ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتَ بَقِيَّتَ وَابْنَتُ وَكَلِمَتْ

(١٠٠) أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلًّا مَا اخْتُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

(١٠١) وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمّ

(١٠٢) وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

(١٠٣) ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

١٠٤ وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ ... إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضَ الْحَرَكَهْ

١٠٥ إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّ

١٠٦ وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ

١٠٧ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهُ خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

١٠٩ أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

المفيد

في علم التجويد

تأليف

العلامة أحمد بن أحمد الطيبي

المتوفى سنة ٩٦٩ هجرية

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

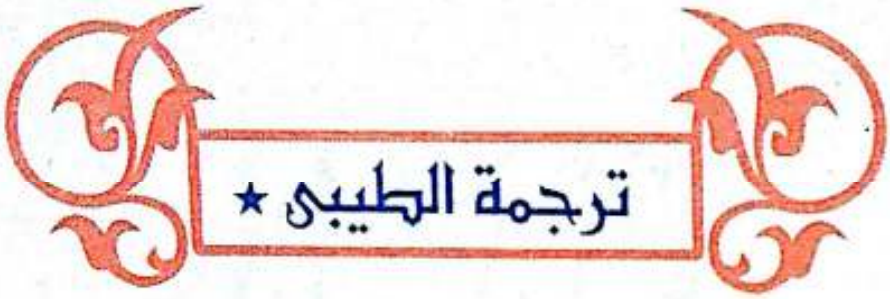

هو شهاب الدين : أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبى .

ولد فى دمشق : سابع ذى الجحة الحرام ، سنة عشر وتسعمئة ، وأخذ القراءات والفقه عن والده البدر الطيبى ، وقرأ على الشمس الكفر سوسى ، وتقى الدين القارى ، وغيرهم .

تولى إمامة الجامع الأموى ، وتدريس المدرسة العادلية الصغرى ، وجلس لتعليم التجويد والقراءات.

أخذ عنه جماعة ، منهم : العلامة إسماعيل النابلسى ، والعماد الحنفى ، والحسن البورينى ، وابن المرزنات الصالحى ، وأحمد القابوني ، وغيرهم .

له الكثير من النظم فى مختلف العلوم ، مع زهد وورع وتقوى .

توفى رضي الله عنه يوم الأربعاء : ثامن عشر ذى القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمئة ، ودفن في تربة مرج الدَّحداح ، ظاهر دمشق .

---

* تراجم الأعيان عن أبناء الزمان (٩/١) ، الكواكب السائرة (١١٤/٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) قال الفقير أحمد بن الطيبي أحمد يرجو رحمة المجيب
(٢) الحمد لله الذي تفضلا وأنزل القرآن نورا للملا
(٣) هدى به من شاء من عباده موفقا له إلى رشاده
(٤) ثم الصلاة والسلام سرمدا على النبي الهاشمي أحمدا
(٥) وآله وصحبه الأعيان وقارئي ومقرئي القرآن
(٦) وبعد قد نظمت في التجويد بعض مهمات لمستفيد
(٧) فليتفهمنه بالإتقان من يبغي قراءة على الوجه الحسن
(٨) والله فضلا ينشر النفع به في خلقه بالمصطفى وصحبه

حروف الهجاء

(٩) وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا امتراء
(١٠) أولها الهمزة لكن سميت بألف مجازا اذ قد صورت
(١١) بها في الابتداء حتما وهي في سواه بالواو وياء والألف
(١٢) ودون صورة فما للهمزة مميز يخصها من صورة
(١٣) بل يستعيرون لها صورة ما مر لتخفيف إليه علما
(١٤) والألف المد الذي ينشأ من إشباع فتحة كمن صافى أمن

(١٥) فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ ... وَلَمْ تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَعُ

(١٦) إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ وَالْفَتْحُ لِمَا ... تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا

(١٧) فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا لَامَ الِفْ ... أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفْ

(١٨) إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ ... أَيْ لَامِ الْ بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ

(١٩) أَيْ هَمْزَةٍ فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفْ ... مَعَ أَنَّ لَا حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى أُلِفْ

(٢٠) فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا ... بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا يَقُولُ لَا

(٢١) وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُوِيَا ... فِي بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا

(٢٢) وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا فَزِدْ ... هَمْزَةً إِنْ شِئْتَ وَدَعْ إِنْ لَمْ يُرِدْ

(٢٣) وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدْ ... وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدْ

(٢٤) وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ ... وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا

(٢٥) وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي حُرُوفٌ إِنَّمَا ... يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا

(٢٦) أَمَّا الْحُرُوفُ وَهِيَ الْمُسَمَّى ... فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى

(٢٧) وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْأَلِفْ ... أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ

(٢٨) سَاكِنٌ أَوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةِ ... أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ أَوْ بِضَمَّةِ

(٢٩) مِثَالُهُ بَ بِ بُ إِبْ لِلْبَاءِ ... وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرَ الْهِجَاءِ

(٣٠) وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا وَجَازَ أَنْ ... تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنْ

(٣١) فَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْأَحْوَالِ ... لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ

(٣٢) إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا ... وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا

(٣٣) فَأْتِ إِذَا انْطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ ... بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ كُهْ وَكِهْ وَكَهْ

(٣٤) وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ ... فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا ابْدَأَنْ

(٣٥) وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ ... وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ

(٣٦) وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ ... حَرْفَيْنِ سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ

(٣٧) مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا سُؤَّالُ ... وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ

(٣٨) وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ

(٣٩) وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمّ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ انْحَتَمْ

الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ

(٤٠) وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةْ ... عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَةْ

(٤١) كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ وَقَدْ تَفَرَّعَتْ ... مِنْ تِلْكَ كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ

(٤٢) وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ ... وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا

(٤٣) وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَقِيلَ مِمَّا ... كَسَرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّا

(٤٤) وَالْأَلِفِ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ ... وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ

(٤٥) وَالنُّونَ عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهَرُوا ... قُلْتُ كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

(٤٦) وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةْ ... وَهِيَ الثَّلَاثُ وَأَتَتْ فَرْعِيَّةْ

(٤٧) وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا ... وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَقِيلَ

(٤٨) وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا ... نَقْصًا أَوِ اشْبَاعًا أَوَانْ تُغَيِّرَا

(٤٩) بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ ... أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِي

(٥٠) فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا ... يَجُوزُ فِي الْفَرْعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَا

(٥١) وَحَيْثُ أَشْبَعَتْ فَقَدْ وَلَّدَتْ مَدَّ ... وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدْ

(٥٢) أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا ... حُرِّكَ نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا

(٥٣) فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا ... وَصْلًا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا

(٥٤) وَالنَّقْصُ رَوْمٌ أَوْ هُوَ اخْتِلَاسُ ... وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ

(٥٥) بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ ... إِنْ يُكْسَرَا وَيُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

(٥٦) وَالِاخْتِلَاسُ فِي نِعِمَّا أَرِنَا ... وَنَحْوِ بَارِئِكُمْ وَ لَا تَأْمَنَّا

(٥٧) وَ لَا تَعَدُّوا لَا يَهِدِّي إِلَّا ... وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَاذْرِ الْكُلَّا

(٥٨) وَقَدْ يُعَبَّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَةْ لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ وَهْيَ مُكْمِلَةْ

(٥٩) لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا بِهِ يُرَى

(٦٠) وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

(٦١) وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضِ لِلْفَمِ يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

(٦٢) إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةْ بِشَكْلِهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةْ

(٦٣) أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

(٦٤) فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطِبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

(٦٥) بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا

(٦٦) كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

(٦٧) فَالنَّقْصُ فِي هَذَا الدَّى التَّأَمُّلِ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي

(٦٨) إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

(٦٩) فَكُلُّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ

(٧٠) وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَأَنْعَمْتَ اهْدِنَا

(٧١) وَهَكَذَا الْمَغْضُوبِ مَعْ ظَلَلْنَا وَنَحْوِهِ وَاللَّامَ أَظْهِرْ نَّا

التنوين

(٧٢) وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ ... مَعًا كَضَمَّتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ

(٧٣) وَنَحْوُ بًا وَبٍ وَبُ تَنْوِينُ ... نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُونُ

(٧٤) مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الِاسْمِ ... وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ

(٧٥) فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا ... لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنَّهَا أَلِفَا

(٧٦) إِلَّا إِذَا مَا هَاءُ تَأْنِيثٍ تَلَتْ ... فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ

(٧٧) مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفْ ... وَنَحْوُ مَاءً قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ

(٧٨) هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ فِي ... لَفْظٍ بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

(٧٩) وَهْوَ كَأَيْنٍ وَبِنُونٍ يُوقَفُ ... عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ وَبَعْضٌ يَحْذِفُ

(٨٠) وَالنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ يَكُونَا ... وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا

(٨١) أَيْ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقْفَا ... وَهَكَذَا إِذًا وَأَعْنِي الْحَرْفَا

الهمزات

(٨٢) وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ... هَمْزَةَ قَطْعٍ نَحْوُ أَبْيَضَيْنِ

(٨٣) وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ ... هَمْزَةَ وَصْلٍ نَحْوُ قَوْلِكَ انْمَطُ

(٨٤) تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ... وَهِيَ مِنِ ال تُفْتَحُ كَالْأَنْبَاءِ

(٨٥) وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّ ... ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَقُضِمّ

(٨٦) وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا ... هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ أَبْدِلْ سَهِّلَا

(٨٧) إِنْ كَانَ هَمْزَ آلْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا ... كَأَتَّخَذْتُمْ أَفْتَرَى وَاصْطَفَى

(٨٨) وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ ... إِبْدَالُهُ مَدًّا كَآتِ مَنْ طَلَبْ

(٨٩) كَذَا وَأُوتِينَا وَإِيتَاءِ اعْدُدَا ... وَاؤُتُمِنَ ائْتُونِي ائْتِ حَالَ الِابْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

(٩٠) وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ الْأَلِفْ ... سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ

(٩١) وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ وَالْيَا ... كَسْرًا تَلَتْ وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا

(٩٢) وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ ... إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ وَقُلْ وَجَبْ

(٩٣) إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا ... بِكَلِمَةٍ وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا

(٩٤) وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ ... فِي كَلِمَةٍ فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ

(٩٥) وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ ... وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِي

(٩٦) وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ ... فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ

(٩٧) إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ ... لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَتْ

(٩٨) لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا ... فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

(٩٩) وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى

(١٠٠) مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ

(١٠١) وَإِنْ تَرَا الْآخِرَ هَمْزًا كَالسَّمَا فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدٍّ حُتِمَا

(١٠٢) وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا فَهُوَ كَعَارِضٍ فَثَلِّثْ مُسْجَلَا

(١٠٣) وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّاتِ وَمُدْغَمُ الْبَزِّيِّ مِنَ التَّاءَاتِ

(١٠٤) يُمَدُّ حَتْمًا إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ

(١٠٥) وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفًا فَاعْلَمُوا

(١٠٦) وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّرَا أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ فَامْدُدْ وَاقْصُرَا

(١٠٧) وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ فَاقْصُرْ وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلْ

(١٠٨) وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرْ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ وَقُصِرْ

حَرْفَا اللِّينِ

(١٠٩) وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَقَوْلِ غَيْرِنَا

(١١٠) يُسَمَّيَانِ حَرْفَيِ اللِّينِ وَلَا تَمُدَّانِ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وُصِلَا

(١١١) وَثَلِّثَا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي

(١١٢) وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ كَعَيْنْ مَعًا وَلِلْمَكِّيِّ هَاتَيْنِ الَّذَيْنْ

(١١٣) وَالنَّشْرُ سَوَّى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا ... لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا

(١١٤) وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلَا ... فَالْوَاوَ ضُمَّ وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(١١٥) أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ ... سَاكِنَةً رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ

(١١٦) الْإِدْغَامُ فِي أَحْرُفِ يَرْمُلُونَ ... لَا مِثْلَ بُنْيَانٍ وَلَا يَنْمُونَ

(١١٧) وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا ... وَمَنْ بَقِيَّ مَعَهُمَا مَا اشْتَهَرَا

(١١٨) لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ يَنْمُو نُبْقِي ... وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ

(١١٩) وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا ... أَلَا هُدَى عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا

(١٢٠) وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا ... وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا

(١٢١) وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ ... أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ

(١٢٢) وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ ... مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ

(١٢٣) كَقَوْلِهِمْ هَمٌّ وَغَمٌّ ثُمَّ ثَمْ ... لَكِنَّ إِنَّهُنَّ عَنْهُنَّ فَتَمْ

الْإِدْغَامُ

(١٢٤) وَالنُّونُ مِنْ يَاسِينَ فَاعْلَمْ مُدْغَمَهْ ... فِي الْوَاوِ وَالْيَا وَالْخُلْفِ وَنُونُ وَالْقَلَمْ

(١٢٥) كَذَاكَ مِنْ طَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ ... فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي

(١٢٦) وَلَيْسَ بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ ... بِكَلِمَةٍ وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامْ

(١٢٧) لَوْ وَقَعَا كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمَا ... كَذَا بِأَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمَا

(١٢٨) وَنَحْوِهَا وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانِ حَقْ ... كَذَاكَ فِي هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَقْ

(١٢٩) وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي عَامَنَّا ... مِنِّي وَعَنِّي قُلْ وَلَا يَحْزَنَّا

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(١٣٠) إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ وُجُوبًا أُدْغِمَتْ ... فِي مِثْلِهَا وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ

(١٣١) بِغُنَّةٍ وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِي

(١٣٢) وَلْيَحْذَرِ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ ... لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ

(١٣٣) وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ الْإِسْتِعْلَاءِ ... وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ

(١٣٤) يَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَامْتَنَعْ ... ظُهُورُ الْإِسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ

(١٣٥) وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلَطِ ... لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِي

(١٣٦) وَفَخِّمِ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلَا ... الصَّادَ وَالطَّا أَعْجَمًا أَوْ أُهْمِلَا

(١٣٧) وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَةِ ... مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَةِ

(١٣٨) وَإِنْ تُفَخَّمْ بَعْدَ مَا أُمِيلَا ... أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمُو مَقْبُولَا

حُكْمُ الرَّاءِ

(١٣٩) وَرَقِّقِ الرَّا إِذَا تَكَسَّرَ مُسْتَحِلَا ... وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا

(١٤٠) مُوَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّا وَخَلَا ... مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

(١٤١) وَالْخُلْفُ فِي فِرَقٍ لِكَسْرِ الْقَافِ ... وَ فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ

(١٤٢) وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ ... كَسْرَةً أَوْ مُمَالًا أَوْ يَا سَكَنَتْ

(١٤٣) وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ ... وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَعَيْنِ الْقِطْرِ

(١٤٤) وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَالِ ... وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ

(١٤٥) وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ ... فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

(١٤٦) وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ ... وَلَامَ لِلَّهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ

(١٤٧) فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا إِلَّا الْأَلِفْ ... فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ كَمَا وُصِفْ

(١٤٨) فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا ... وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا

(١٤٩) وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي ... وَرَدَّهُ فِي «نَشْرِهِ» ابْنُ الْجَزَرِي

(١٥٠) وَكَانَ فِي «تَمْهِيدِهِ» قَدْ أَلْزَمَا ... تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا

(١٥١) لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا ... وَقَالَ إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تُتْبَعَا

(١٥٢) فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ ... وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

(١٥٣) وَخَمْسَةٌ تُسَمَّى حُرُوفَ الْقَلْقَلَةْ ... لِكَوْنِهَا إِنْ سَكَنَتْ مُقَلْقَلَةْ

(١٥٤) يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدٍ فَوْقَّ ... بِهَا وَبَالِغْ مَعَ سُكُونِ الْوَقْفِ

(١٥٥) لَكِنَّمَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا ... لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

(١٥٦) وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ ... سَاكِنًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ

(١٥٧) مِثَالُهُ قَدْ دَّخَلُوا وَبَلْ لَّا ... لَا كَالَّذِي يَفِي وَقَالُوا وَلَّىٰ

(١٥٨) وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا ... حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا

(١٥٩) وَالْمُتَجَانِسَانِ بِلْتَ الْمَعْرِفَةْ ... مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَةْ

(١٦٠) كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَإِذْ ظَّلَمْتُمُو ... وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَقَدْ تَّرَكْتُمُو

(١٦١) وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَمَا نَتْ ... طَّائِفَةٌ وَدَعَوَا بَّعْدَ اثْقَلَتْ

(١٦٢) وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَهَلْ رَّأَيْتُمُ ... بَلْ رَّانَ قُلْ رَّبِّ فَقِيسُوا وَافْهَمُوا

(١٦٣) لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي يَلْهَثْ لَدَىٰ ... ذَٰلِكَ مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا

(١٦٤) وَأَظْهِرَنْ سَبَّحَهُ مَعْهُ قُلْ نَعَمْ ... كَذَاكَ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

(١٦٥) يَئْسَنَ أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا الَّتِي ... وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ

(١٦٦) مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي ... فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ

(١٦٧) كَذَاكَ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ وَالْأَكْثَرُ ... فِي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي أَظْهَرُوا

(١٦٨) وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ أَحَطْتُ أَدْغِمَا ... وَمِنْ بَسَطْتَ وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا

(١٦٩) نَخْلُقْكُمُ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ ... وَلَا نُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ «أَلْ»

(١٧٠) وَاللَّامَ مِنْ أَلْ أَدْغِمَنَّهَا فِي ... نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ

(١٧١) فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ ... جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ

(١٧٢) بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ ... سَمَّوْا وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ أُدْغِمَتْ

(١٧٣) وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفْ ... وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَثْرُهَا عُرِفْ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

(١٧٤) قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ ... فَقِفْ بِهِ حَتْمًا وَحَيْثُ تُلْفِي

(١٧٥) مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ رُمْ ... وَأَشْمِمَا أَيْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمْ

(١٧٦) وَالرَّوْمُ الْإِتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ ... وَقْفًا وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ

(١٧٧) وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ الْإِشْمَامُ فَهْمَا

(١٧٨) فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا ... رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا

(١٧٩) كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ ... أَرَدْتَ وَقْفًا لَا إِذَا بِالتَّاءِ

(١٨٠) فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَرْ ... أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ

(١٨١) يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ فِي الْوَقْفِ لَا ... رَوْمَ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ خَلَا

(١٨٢) وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لِلسُّكُونِ ... وَصْلًا وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نُونَا

تَنْبِيهٌ

(١٨٣) وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي ... غَيْرِ الْأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ

(١٨٤) فِيهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأْ أَنَّا ... بِالْخَتْمِ فِي مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا

(١٨٥) وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي لَدُنِّي لَدَى ... كَهْفٍ وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا

(١٨٦) وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا ... فَهُوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا

(١٨٧) فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ ... وَقْفًا يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ

(١٨٨) لَكِنَّ الْإِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعْ ... مِيمٍ وَفَا حَالَةَ الْإِدْغَامِ امْتَنَعْ

(١٨٩) وَاشْمِمْ بِغَيْرِ الْوَقْفِ فِيمَا ذُكِرَا ... مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخَّرَا

(١٩٠) وَتَمَّ فِي نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةْ ... عَامَ هُدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةْ

(١٩١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا ... أَرْشَدَ نَابِهِ وَجَادَ كَرَمَا

(١٩٢) ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ أَبَدَا ... مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقُ هَدَى

(١٩٣) مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى وَالْآلِ ... وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرَانَ تَالِ

القول المألوف
في صفات الحروف

تأليف

العلامة علي البيسوسي

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) بِقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ ... فَقِيرُهُ عَلِيٌّ الْبَيْسُوسِي

(٢) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَا ... أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى

(٣) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا ... وَآلِهِ مَنْ لِلْكِتَابِ جَوَّدَا

(٤) وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ ... خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَى سَبْعٍ ثَبَتْ

(٥) لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثُبِّتَا ... فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ يَا فَتَى

(٦) لِلْبَاءِ فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسَفُّلُ ... ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقَلْقُلُ

(٧) لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسُ ... صَمْتٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خُمِّسُ

(٨) لِلثَّاءِ الِاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

(٩) لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةْ ... صَمْتٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ فَاصْغِ لَهْ

(١٠) لِلْحَاءِ صَمْتٌ رِخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى ... وَالِانْفِتَاحُ الِاسْتِفَالُ يَا فَتَى

(١١) لِلْخَاءِ الِاسْتِعْلَا وَفَتْحٌ اعْلَمَا ... رِخْوٌ وَصَمْتٌ ثُمَّ هَمْسٌ افْهَمَا

(١٢) لِلدَّالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ ... وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَاعْقِلَهْ

(١٣) لِلذَّالِ الِاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا ... فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

(١٤) لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ ... فَتْحٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وُسِّطَتْ

(١٥) لِلزَّايِ جَهْرٌ مَعْ صَفِيرٍ مُسْتَفِلْ ... صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ

(١٦) لِلسِّينِ رِخْوٌ ثُمَّ صَمْتٌ سُفِّلَتْ ... هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَى وَانْفَتَحَتْ

(١٧) لِلشِّينِ هَمْسٌ مَعْ تَفَشٍّ مُسْتَفِلْ ... صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ

(١٨) لِلصَّادِ الِاسْتِعْلَا وَهَمْسٌ مُطْبَقَهْ ... رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتٌ حَقَّقَهْ

(١٩) لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرْ ... إِطَالَةٌ رِخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شُهِرْ

(٢٠) لِلطَّاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْمِتَتْ ... قَلْقَلَةٌ عُلْوٌ كَذَا وَأُطْبِقَتْ

(٢١) لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفْ ... عُلْوٌ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفْ

(٢٢) لِلْعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصِّلَا ... فَتْحٌ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقِلَا

(٢٣) لِلْغَيْنِ الِاسْتِعْلَا وَصَمْتٌ انْفَتَحْ ... وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ

(٢٤) لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمْ ... رِخْوٌ وَذَلْقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُسِمْ

(٢٥) لِلْقَافِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَهْ ... وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَعُلْوٌ فَاعْقِلَهْ

(٢٦) لِلْكَافِ صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَى ... وَالِانْفِتَاحُ الِاسْتِفَالُ يَا فَتَى

(٢٧) لِلَّامِ الِاسْتِفَالُ مَعْ وَسْطٍ فَتَحْ ... جَهْرٌ وَالِانْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضَحْ

(٢٨) لِلْمِيمِ الِاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا ... وَسْطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ إِذْ لَاقُ خُذَا

(٢٩) لِلنُّونِ الِاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ عُرِفْ ... وَسْطٌ وَالِانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وُصِفْ

(٣٠) لِلْهَاءِ الِاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا

(٣١) لِلْوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِضْمَاتٍ سُفِلْ ... فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ لِينٌ قَدْ حَصَلْ

(٣٢) لِلْيَاءِ الِاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا ... جَهْرٌ وَرِخْوٌ لِينٌ اضْمَاتٌ خُذَا

(٣٣) وَأَحْرُفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ ... فِي خَمْسٍ أَوْ صَافٍ لَهَا إِدْرَاكُ

(٣٤) رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى ... إِضْمَاتُ كُلٍّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا

(٣٥) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... لِلْمُصْطَفَى وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَى

الفهرس

الموضوع	ص
تحفة الأطفال	
ترجمة الناظم	٦
أحكام النون الساكنة والتنوين	٧
أحكام الميم واللام	٨
المثلين والمتقاربين والمتجانسين	٩
أقسام المد	٩
أحكام المد - أقسام المد اللازم	١٠
المقدمة الجزرية	
ترجمة الناظم	١٤
باب مخارج الحروف	١٥
باب الصفات	١٦
باب التجويد - باب الترقيق	١٧
باب الراءات - التفخيم - استعمال الحروف	١٨
باب الضاد والظاء - باب الميم	١٩
باب حكم التنوين والنون الساكنة	٢٠
باب المد والقصر - باب معرفة الوقوف	٢٠
باب المقطوع والموصول وحكم التاء	٢١

الفهرس

الموضوع	ص
باب التاءات - باب همز الوصل	٢٢
المفيد فى التجويد	
ترجمة الناظم	٢٦
حروف الهجاء	٢٧
الحروف الفرعية	٢٩
الحركات الثلاث والسكون	٣٠
التنوين - الهمزات	٣٢
حروف المد	٣٣
حرفا اللين	٣٤
أحكام النون الساكنة والتنوين - الإدغام	٣٥
حكم الميم الساكنة - الأحرف المفخمة	٣٦
حكم الراء - حكم الألف الساكنة	٣٧
حروف القلقلة - إدغام المثلين والمتجانسين	٣٨
حكم لام أل - أحكام الوقف	٣٩
تنبيه: فى الروم والإشمام	٤٠
القول المألوف فى صفات الحروف	٤٢

الصفا ديزاينز ت: ٥٨٦٥٧٣٥

مكتبة أولاد الشيخ للتراث
٣٦ ش اليمان - عمرانية غربية - الهرم تليفون / ٥٦٢٨٣١٨
١٤ ش إبراهيم عبد الله من ش الحسنية - فيصل / ٧٤١٠٧٠٢